

## المئات من الطلاب خرجوا بمسيرات حاشدة في كربلاء

# اشتباكات بين المتظاهرين والأمن وسط بغداد تخلف مصابين



مظاهرات في العراق

بعدما أفادت مصادر بتجدد الاشتباكات بين القوى الأمنية والمتظاهرين في المنطقة المحصورة بين نفق التحرير وساحة الخلافي وسط بغداد لليوم السادس على التوالي، أكدت وسائل إعلام محلية وقوع 6 حالات اختناق وإصابة في صفوف المحتجين جراء استخدام القنابل المسيلة للدموع وبنادق الصيد.

وأُسفرت الاشتباكات بحسب مصادر طبية عن إصابة 6 محتجين بحالات اختناق جراء استخدام القوات الأمنية قنابل الغاز المسيل للدموع، كما أصيب أربعة آخرين نتيجة استخدام قوات الأمن ببنادق الصيد لتفريق المحتجين وإبعادهم عن ساحة الخلافي باتجاه ساحة التحرير.

وتجددت الصدامات أيضاً قرب نفق التحرير من جهة الخلافي وسط العاصمة العراقية، وأفيد عن رمي عناصر مكافحة الشغب "لقنابل المولوتوف"، واستخدام سلاح الصيد، في حين أعلنت مصادر طبية إصابة سبعة متظاهرين بحالات اختناق بالقرب من ساحة الخلافي، إثر إطلاق القوى الأمنية لقنابل الغاز المسيل للدموع.

كذلك شهد وسط بغداد السبت اشتباكات بين الأمن وعدد من المحتجين. وأنت اشتباكات اليوم بالتزامن مع تحذير أطلاقته بعثة الأمم المتحدة في العراق، داعية إلى حماية المتظاهرين.

كما اعتبرت أن الاستخدام

المفرط للقوة و"الجماعات المسلحة الغامضة" يبعثان على القلق، داعية السلطات العراقية لوقف استخدام القوة ومحاسبة المسؤولين عن ذلك. وجسدت دعوتها لحماية المتظاهرين السلميين، مدينة استهدافهم ببنادق الصيد، ومشيرة إلى تلقيها تقارير موثوقة عن استهداف المحتجين ببنادق الصيد في 14 و15 و16 فبراير الجاري.

ولاحقاً شهدت المدينة توافد أعداد كبيرة من المتظاهرين والطلبة إلى ساحة الاعتصام، هاتفين ضد الوجود الإيراني والأميري. يذكر أن المئات من الطلاب خرجوا، بمسيرات حاشدة في كربلاء تنديداً بحرق خيم المتظاهرين في ساحة الوفيّة، وصدحت أصوات المتظاهرين هاتفين: "فوق الغيم نضع الخيمة!". كما ارتفعت الهتافات منادية المرأة العراقية للمشاركة في التظاهرات.

يذكر أن العراق يشهد منذ الأول من أكتوبر تظاهرات حاشدة، خف زخمها في الأسابيع الأخيرة، مطالبة بتغيير سياسي في البلاد، وحكومة مستقلة، ووقف المحاصصة بين الأحزاب والفساد، وإجراء انتخابات

ثيائية مبكرة.

## الدنمارك تقر إعادة جنودها إلى قاعدة عسكرية بالعراق

إلى الكويت؛ بسبب مخاوف أمنية في أعقاب هجوم صاروخي إيراني على القاعدة. واطلقت إيران في 8 يناير الماضي، صواريخ بالستية على قاعدتي "عين الأسد" و"أربيل" شمالاً؛ حيث يتركز جنود من التحالف الدولي، رداً على مقتل قائد فيلق القدس السابق قاسم سليماني في غارة أمريكية قرب مطار بغداد قبل ذلك بأيام.

وأعلنت القوات الدنماركية، عقب الهجوم الإيراني، عدم سقوط ضحايا بين جنودها.

الآن لا يختلف عما كان عليه قبل الهجوم الصاروخي الإيراني". وأكدت أن "عودة الجنود لا تحمل مخاطر". وشددت الوزيرة الدنماركية على أنه "من المهم أن نستأنف تدريب أفراد الأمن العراقيين ليكون بإمكانهم على المدى الطويل الحفاظ على الأمن في بلادهم بأنفسهم". كانت الدنمارك، وهي إحدى دول التحالف الدولي المناهض لـ"داعش"، نقلت معظم عسكرييها، البالغ تعدادهم 130 فرداً، من قاعدة "عين الأسد" الجوية لفترة مؤقتة

أعلنت وزيرة الدفاع الدنماركية ترين برامسن، أن بلادها ستعيد قوات نقلتها الشهر الماضي من قاعدة عسكرية غربي العراق، بسبب مخاوف أمنية، إلى القاعدة ذاتها لاستئناف تدريب القوات العراقية. وقالت برامسن، في بيان، إن "القوات الدنماركية ستعود إلى قاعدة عين الأسد (في محافظة الأنبار) مطلع مارس؛ لاستئناف تدريب القوات العراقية على قتال تنظيم (داعش) الإرهابي". وأضافت أن "الوضع الأمني في القاعدة

## جيش العراق؛ لانية لفض التظاهرات بعد تشكيل الحكومة

يذكر أن رئيس الوزراء المكلف، محمد علاوي، أعلن السبت، أنه اقترح من تشكيل فريق حكومي مستقل، مؤكداً أنه سيتم طرحها الأسبوع الحالي. في حين يرفض المحتجون تكليف علاوي، وزير الاتصالات السابق، باعتباره قريباً من النخبة الحاكمة التي يتظاهرون ضدها ويطالبون برحيلها ضمن حركة احتجاجية غير مسبوقّة تعرضت للقمع في كثير من المحطات وقتل فيها نحو 550 شخصاً.

البلاد، وفقاً لقاعدة الشراكة الوطنية. وأوضح الحداد أن "عدم الالتفات إلى إشراك المكونات الرئيسية في البلاد، يؤدي إلى عدم استقرار الأوضاع ويهدد النسيج الوطني والسلام الاجتماعي". كما أشار إلى أن "هذه الأيام حساسة وحاسمة، مع اقتراب تقديم محمد توفيق علاوي كأمينية الوزارية، لذا على جميع الأطراف العراقية العمل الجاد للخروج من الأزمة الحالية بما يسهم في استقرار أوضاع البلاد".

قال المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية عبد الكريم خلف، إنه لا توجد أي نوايا لدى قوات الأمن لإنهاء التظاهرات بعد تصويت مجلس النواب على حكومة محمد توفيق علاوي، وفق ما نقلت وكالة الأنباء العراقية (واع). وأضاف أن "التظاهر حق كفله الدستور والقانون". من جهته، شدد النائب الثاني لرئيس مجلس النواب العراقي، بشير الحداد، على أن حكومة محمد توفيق علاوي المقبلة يجب أن تكون متوازنة وممثلة لجميع مكونات

## باكستان تحذر من موجة لجوء «محتملة» قادمة من الهند

حذر رئيس الوزراء الباكستاني الأمم المتحدة من إمكانية مواجهة بلاده موجة جديدة من اللاجئين من الهند، مالم يتحرك المجتمع الدولي لوقف نيودلهي من احتمالية تجريدها الجنسية عن أكثر من 200 مليون مسلم. وقال خان، خلال مؤتمر دولي في العاصمة إسلام آباد، إن الحكومة الهندية بقيادة حزب البهاراتيا جاناتا القومي، تستهدف المسلمين والأقليات الأخرى من خلال أعمال تسجيل المواطنة، الأمر الذي يجعلهم عديمي الجنسية. وأوضح خان أن ذلك سيجلب مشاكل مستقبلية على بلاده لأنه قد يؤدي إلى أزمة لجوء كبيرة. مضيفاً: "نشاهد قادة الهند عندما يخاطبون المحتجين في نيودلهي قائلين لهم: انهضوا إلى باكستان". وحضر المؤتمر الذي استمر يومين، أنطونيو غوتيرش الأمين العام للأمم المتحدة، ومبعوث الولايات المتحدة للسلام الجنرال زلماي خليل زاد، ونائب الرئيس الأفغاني ساروار دانش، ونائب وزير الداخلية التركي اسماعيل جاتاكلي، ومبعوث المفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة فيليبو جراندي، ومسؤولون كبار من حوالي 20 دولة. وحذر من أن الأمم المتحدة إذا لم تتدخل فستكون بصدد واحدة من أكبر الأزمات التي يشهدها العالم.

## تونس؛ سعيد يعترم حل البرلمان إذا رفض حكومة الفخفاخ



البرلمان التونسي

وتنتهي الخميس، المهلة الدستورية، وهي شهر، أمام الفخفاخ لتشكيل حكومته ونيلها الثقة في البرلمان. وشدد سعيد على "وجوب الاحتكام للدستور وحده، وتجذب التنازلات والفتاوى غير البريئة ولا القائمة على أسس علمية"، محذراً من "خطورة تجاوز الدستور باسم الدستور"، وفق البيان الرئاسي. ودعا الجميع إلى "تحمل المسؤولية في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة المليئة بالتحديات"، وفق البيان. وبإمكان "النهضة" و"قلب تونس" و"ائتلاف الكرامة" (نوري-19 نائباً) مجتمعين عدم تمرير الحكومة، إذ يمتلكون 112 نائباً، ولا يمكن ل105 نواب تمريرها (منح الثقة يتطلب 109 نواب).

من المشاورات بشأنها، بعد أن أعلنت "النهضة" (54 نائباً من 217)، انسحابها من هذه الحكومة. وقالت "النهضة"، التي تصدرت الانتخابات البرلمانية في أكتوبر الماضي، إنها لن تمنح الثقة لحكومة الفخفاخ، بسبب إصراره على رفض مطلبها بتشكيل "حكومة وحدة وطنية لا تقصي أحداً"، في إشارة إلى عدم إشراكه حزب "قلب تونس" (ليبرالي-38 نائباً) في الحكومة. ورأى خبراء، في أحاديث سابقة للأناضول، أن "النهضة" تتمسك بتوزير "قلب تونس"، لتفادي احتمال تعرضها لعزلة داخل الحكومة، ولتحقيق مزيد من الاستقرار، لأن "قلب تونس" يمثل واجهة لقي ذات نفوذ اقتصادي ومالي وإعلامي.

قال الرئيس التونسي، قيس سعيد، إنه سيتم حل البرلمان، وإجراء انتخابات مبكرة، إذا رفض النواب منح الثقة لحكومة إلياس الفخفاخ. وجاء ذلك خلال لقائه كلاً من رئيس البرلمان، رئيس حركة "النهضة" (إسلامية)، راشد الغنوشي، ورئيس حكومة تصريف الأعمال، يوسف الشاهد، في قصر قرطاج، بحسب بيان للرئاسة. وشدد سعيد على "الدستور هو المرجع، وإذا لم تحصل الحكومة التي سيتم تقديمها إلى البرلمان على الثقة، فسيوقع حل البرلمان واللجوء إلى الشعب، فهو صاحب السيادة يمنحها لمن يشاء، ويسحبها ممن يشاء وله الكلمة الفصل". وأعلن الفخفاخ، تشكيلة حكومته المقترحة، لكنه قرر مع سعيد إجراء مزيد

## السودان: أضرار ب90 مليون دولار طالت مقر أممي جراء أعمال نهب

قالت لجنة تحقيق سودانية، إن قيمة الأضرار جراء أعمال نهب شهدها أحد مقر بعثة الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة "يوناميد" في ولاية جنوب دارفور نهاية العام الماضي بلغت حوالي 90 مليون دولار. أفادت بذلك وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا) عقب تسلم النائب العام، تاج السر الحبر، أمس، التقرير الختامي للجنة التحقيق والتحري في أعمال النهب المذكورة. وأوضح رئيس لجنة التحقيق، إبراهيم الهادي إبراهيم، أن اللجنة أنجزت عملها في فترة وجيزة وقدمت تقريرها الختامي للنائب العام الذي من المنتظر أن يرفعه لمجلس السيادة (الحاكم) خلال الأيام القليلة المقبلة، وفي 26 ديسمبر 2019، تعرض مقر لبعثة "يوناميد" في مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور إلى "عملية سطو وتخريب واسع على يد مجموعات من السكان المحليين"، وسط اتهامات لحكومة الولاية بالتقصير والتواطؤ في الأحداث، وهو ما نفته الأخيرة. وأضاف "الهادي" أن "عمل اللجنة اقتصرت بالأحداث التي شهدها مقر يوناميد من أحداث نهب وإتلاف وتخريب". وتابع أن "قيمة التلف والأضرار بلغت حوالي 90 مليون دولار".

## طالبان؛ سنوق اتفاق سلام مع الولايات المتحدة نهاية فبراير

أعلنت حركة "طالبان" الأفغانية استكمال مفاوضات السلام مع الولايات المتحدة، وأنه من المنتظر توقيع اتفاق سلام نهاية فبراير الجاري. وقال مولوي عبد السلام حنفي، عضو وفد طالبان التفاوضي، لموقع "Nunn.asia" الإخباري، إن "الاتفاق سيوقع في الدوحة نهاية هذا الشهر، بحضور ممثلي الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي، والاتحاد الأوروبي والدول المجاورة لأفغانستان". ولفت إلى أنه سيتم الحد من العنف خلال الأيام المقبلة؛ لتهيئة الأجواء من أجل التوقيع على الاتفاق. وكشف حنفي أنه بعد إبرام الاتفاق ستقوم الولايات المتحدة والحكومة الأفغانية بإخلاء سبيل 5 آلاف من أعضاء الحركة، فيما ستفرج طالبان عن ألف معتقل لديها. وأوضح أن المفاوضات بين الفرقاء الأطراف في أفغانستان ستبدأ عقب استكمال عملية إطلاق سراح السجناء. ولم يدل حنفي بأي تفاصيل حول الجدول الزمني المتوقع عليه لانسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان. وفي وقت سابق دعا المبعوث الأمريكي الخاص إلى أفغانستان زلماي خليل زاد إلى بذل جهود مشتركة من أجل نجاح مسار عملية السلام مع طالبان. جاء ذلك في تصريح نشره خليل زاد عبر حسابه على "تويتر". وأشار المبعوث الأمريكي إلى تشكل فرصة جيدة لإنهاء الحرب المستمرة منذ قرابة 40 عاماً في أفغانستان وتحقيق الاستقرار فيها. وأضاف: "يجب تقييم هذه الفرصة بشكل جيد، ويجب أن نعمل سوياً من أجل أن يتكامل مسار السلام مع طالبان بالنجاح". وكشف مسؤولون أمريكيون وأفغان، لصحيفة "نيويورك تايمز"، عن موافقة ترامب على اتفاق سلام "مشروط" مع طالبان. وحسب الصحيفة، لن يتم التوقيع رسمياً على اتفاق السلام بين الطرفين "إلا إذا قدمت طالبان دليلاً على التزامها به خلال فترة مدتها 7 أيام، سيتم الإعلان عنها في وقت لاحق من فبراير الجاري".

## 7 قتلى و25 مصاباً إثر تفجير جنوب غربي باكستان

قتل 7 وأصيب 21 آخرون، جراء تفجير في ولاية بلوشستان جنوب غربي باكستان، حسب مسؤول محلي. وأفادت وسائل إعلام محلية بأن التفجير وقع أثناء مظاهرة أمام مقر جمعية "الصحفيين" بمدينة كويته بالولاية، دون توضيح طبيعته. وأدى التفجير إلى إلحاق أضرار مادية في محيط المكان، في وقت طوقت فيه قوات الأمن المنطقة تحسباً لوجود متفجرات أخرى، وفق المصدر ذاته. وأعلن المتحدث باسم حكومة الولاية لياقت شهنائي، في بيان، أن الهجوم أسفر عن مقتل 7، حسب أرقام أولية، من جانبه، أشار مدير الأمن بمدينة كويته، عبد الرزاق تشيما، إلى أن التفجير أدى إلى إصابة 21 شخصاً، مرجحاً أن يكون تفجيراً انتحارياً.

## انقسام أوروبي حول استئناف عملية صوفيا البحرية بالمتوسط

قال الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيف بوريل، إن وزراء خارجية دول الاتحاد منقسمون بشأن استئناف عملية "صوفيا" البحرية في البحر المتوسط. وبدأت عملية "صوفيا" عام 2015 للحد من الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، والمساهمة

## كيف تطالب موسكو بالإفراج عن 4 بحارة أوكرانيين محتجزين

طالبت كييف، موسكو، بالإفراج عن سفينة صيد أوكرانية محتجزة لديها، و4 بحارة كانوا على متنها. وذكرت الخارجية الأوكرانية في بيان، أنها استدعت الممثل الروسي المؤقت لدى كييف، وطالبت عبره موسكو بالإفراج عن السفينة والبحارة.

## كيف تطالب موسكو بالإفراج عن 4 بحارة أوكرانيين محتجزين

وأردف البيان: "نريد من روسيا الوفاء بالتزاماتها القانونية الدولية، والامتثال للاتفاقيات التي هي طرف فيها، وتقديمها معلومات شاملة حول حجز 4 بحارة أوكرانيين، والخميس، أعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، احتجاز سفينة على متنها 4 مواطنين أوكرانيين في بحر آزوف.